

تعد الاشيا التي اصولها واشد قول انما عرفت لاشي ولكن  
الملاك تنزل من جو اسما يعسوب في عجب ما سمع فينظر في  
لاستقاله بما قلت فاذا هم بالقبض قلت وزنه ملك عبي  
هذ جعل لان الميم زائدة واذا كان الملك من الالوكه فهو  
مغلوب من ذلك الي لاك والملك في المزة وحروف العلة  
معروف عند اصل المتايبس فاما جذب وجذب ولغير  
الطريق ولغته فهو عند اهل اللغة قلب والتحويلون لا يرو  
مغلوبا بل يرون اللغتين كل واحد منهما اصل في باب  
فوزن العلابية على هذه العلة لانها مغلوبية ما الكنة  
يقال الكني الي ثلاث قال الشاعر

الكني الي فوزي السلام رسالة يا بهما كانوا اضعا بالاعز لا  
وقال الصيبي في الما كنة ابلغ يؤيد بنجي عيبان مالكة  
ابا تبيت اما تنفك تا تكل الالف ولا احق كما فوا  
من شاي الي شا ومن ناي الي نا قال عمرو بن ابي ربيعة  
بان الجول خاشا وبك نغرة ولقد اراك تشا بالطعان  
واشد ابو عبيدة اقول وقد نأت بهم غربة النوي  
نوي خيشعور لا تشط ديارك فيقول الملك من ابن  
ربيعه وما ابو عبيدة وما هذه الا باطيلان كان  
لك عمل صالح فانك السعيد والافاضا وراك  
فاقول فامهلني ساعة حتى اخبرك بوزن عنز ايسل  
واقيم الدليل على ان المزة فيه زائدة فيقول الملك  
جهلت ليس الاموالي اذا اجا اهلهم لا يستأخرون  
ساعة ولا يستندون ام ترا في ادري ينكروا وتكبر  
فاقول كيف جا اسما كما عريبيت منصرفين واسما  
الملك كنه كلها من الاجمية مثل اسرا خيل وجوا بيل  
وميكابيل

وميكابيل فيقولان هات مجتلك وخل الزخرف عند  
فاقول مستقرا اليها قد كان بيني لكان ان ترا وزن  
ميكابيل وجبريل على اختلاف اللغات اذ كانا اخويهما  
بعبادة الله عز وجل فلا يزودهما ذر الا غمطار لو علمت  
انما يرضيان في مثل هذه العلة لا عدت لهما شيا كثيرا  
من ذر ولعلت ما تر يا بيزن وزن موسى اسم كلهم عند  
الذي سالتناه عن دينه ومجبة فابانوا رضى فان  
قالا موسى اسم العجمي الا انه يوافقت من العربية على وزن  
مفعول فمعل ما مفعول اذ كان من ذر وان الطوارق لا يرو  
واوريت فانك تحول موسى وسوري بلان كان من ذر وان المزة  
فانك تخفف حتى تكون الواو والضم من مفعول تقول  
ابنت العشا فهو سوري وان خفت قلت موي قال  
الحطية وابنت العشا بي سهيل والشعر في طالع بالانا  
وحكي بعضهم همز موسى اذ كان اسما وزعم اليونون  
ان ذر لجاورة الواو الضمة لان الواو اذا كانت مكسومة  
فما لغير اعراب او غير ما يشاكل الاعراب جازان تحول  
همزة كما قالوا اقلت ووقنت وحيايم ورق وارق  
ورسحت واشحت قال المذني ابا مفضل ان كنت اشحت  
حلة ابا مفضل نا نظير ليه من نري وقال حميد بن  
ثور الملاي وما حاج الثور الامانة  
دعت ساق حرة فوحة وترنما

من الارق جما العلابين باكرت عيبك اشاعطع  
السلس سما وقد ذكر الخارسي هذا البيت مهموزا  
احب الموقدين الي موسى وخذوة لواضا الي لوقود  
ويج مجاورة الصمة جازا الممزج يسوق جمع ساق بقرة

٢٠

Copyrighted material